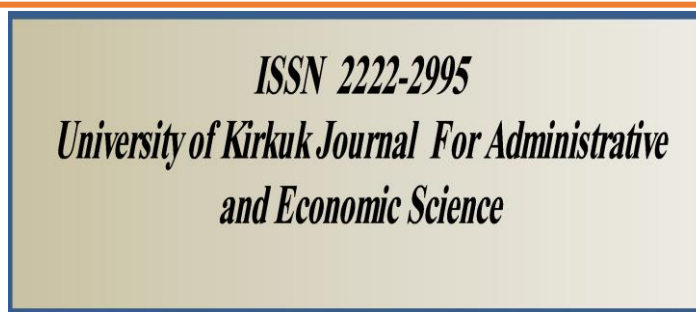


UKJAES

University of Kirkuk Journal
For Administrative
and Economic Science



Ali Saja Abdulkarim & Hussein Satam Salih. The Effect of added economic value on Earnings management: An applied study in a sample of Iraqi banks. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2023) 13 (2):86-96.

The Effect of added economic value on Earnings management: An applied study in a sample of Iraqi banks

Saja Abdulkarim Ali ¹, Satam Salih Hussein ²

^(1,2) College of Administration and Economics/ Tikrit University, Tikrit, Iraq

¹cade.2021.100@st.tu.edu.iq

²Satam.hussein@tu.edu.iq

Abstract. The research aims to study and analyze the relationship between economic value added and profit management. To achieve the goal of the research, quantitative measurement was adopted as a method for measuring variables by analyzing the informational content of the financial statements of 10 Iraqi banks listed in the Iraq Stock Exchange for the period from 2010-2019 as a sample for research, By adopting descriptive and inferential statistical methods through the (SPSS) statistical program to study and analyze the relationship and effect between the current research variables. Between the economic value added and profit management according to the modified Jones model, and insignificant according to the Miller model, meaning the higher the level of the economic added value, the lower the level of profit management, and there is an impact of the economic value added on profit management according to the (Modified Jones scale), while the lack of There is an impact of the economic value added on the management of profits according to the (Miller) scale.

Keywords: Economic Value Added, Earnings Management.

تأثير القيمة الاقتصادية المضافة على إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية

الباحثة: سجي عبدالكريم علي ^١ ، أ.د. سطم صالح حسين ^٢

^(١,٢) كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة تكريت، تكريت، العراق

المستخلص: يهدف البحث إلى دراسة وتحليل العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح، ولتحقيق هدف البحث تم تبني القياس الكمي كأسلوب لقياس المتغيرات عبر تحليل المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لـ ١٠ مصارف من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من ٢٠١٠ - ٢٠١٩ كعينة للبحث، باعتماد الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية من خلال برنامج (SPSS) الاحصائي لدراسة وتحليل العلاقة والتأثير الحاصل بين متغيرات البحث الحالية، وتوصل البحث إلى نتائج مهمة تؤكد وجود علاقة ارتباط سلبية (عكسية) بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح إلا أن هذه العلاقة كانت ذات دلالة معنوية بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح وفق نموذج جونز المعدل، وغير معنوية وفق نموذج ميلر بمعنى كلما ارتفع

مستوى القيمة الاقتصادية المضافة رافق ذلك انخفاض في مستوى إدارة الأرباح، ووجود تأثير للقيمة الاقتصادية المضافة على إدارة الأرباح وفق مقياس (جوزر المعدل)، في حين عدم وجود تأثير للقيمة الاقتصادية المضافة على إدارة الأرباح وفق مقياس (ميلر).

الكلمات المفتاحية: القيمة الاقتصادية المضافة، إدارة الأرباح.

Corresponding Author: E-mail: cade.2021.100@st.tu.edu.iq

المقدمة

تستدعي ممارسات إدارة الأرباح وما ينتج عنها من تضليل لأصحاب المصالح وتلاعب بالحقائق ضرورة وجود طرق وأساليب لكشف هذه الممارسات والإبلاغ عنها، لهذا السبب ظهرت الكثير من الدراسات التي تطرح مجموعة من المؤشرات أو النماذج التقليدية التي يمكن من خلالها الكشف عن هذه الممارسات، إلا أن هذه المؤشرات قد توقفت عند حد معين، أي أنها لم تقدم المعالجة العملية التطبيقية لنتائج هذه الممارسات. كما أن الهدف الأساسي لخدمة أصحاب المصالح يستلزم ضرورة عدم الاكتفاء بالكشف عن ممارسات إدارة الأرباح وإنما محاولة تعديل وتقويم هذه النتائج بصورة يمكن معها الاستفادة من مخرجات المحاسبة وتحقيق أهدافها، ولهذا السبب ظهرت الحاجة إلى تسليط الضوء على أحد الأساليب التي يمكن اعتمادها للحد من هذه الممارسات ألا وهو مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (Economic Value Added) الذي يمكن الاعتماد عليه لمواجهة القصور في المؤشرات المحاسبية التقليدية من خلال (معالجة، تعديل، وتقويم) نتائج ممارسات إدارة الأرباح الناتجة عن استخدام أساس الاستحقاق وتحويلها إلى صورة أقرب للواقع وهو ما يمكن أن يخدم أهداف مختلف الأطراف بنشاط الشركة.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

يقدم هذا المحور عرضاً لمنهجية البنية الإجرائية للبحث ومشكلته التي تتضمن الكيفية التي صيغت من خلالها تساؤلات البحث، والأهمية المتوقعة أن يضيفها على المستوى النظري والتطبيقي لموضوعات البحث وتحديد الأهداف المتوخاة منه، ومن ثم عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين المتغيرات.

أولاً. منهجية البحث

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث في تحديد مدى فعالية تأثير القيمة الاقتصادية المضافة على إدارة الأرباح، كأحد المؤشرات الحديثة القادرة على تحديد الربح الاقتصادي الحقيقي للشركة بدلاً من الربح المحاسبي وحده، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- هل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين القيمة الاقتصادية المضافة مع إدارة الأرباح (وفق مقياس جونز المعدل ومقياس ميلر)؟
- هل هناك تأثير ذو دلالة معنوية للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح (وفق مقياس جونز المعدل ومقياس ميلر)؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية تقييم مدى فعالية تأثير القيمة الاقتصادية المضافة على إدارة الأرباح، كأحد المؤشرات الحديثة القادرة على تحديد الربح الاقتصادي الحقيقي للشركة بدلاً من الربح المحاسبي وحده.

هدف البحث:

بناءً على طبيعة مشكلة البحث وأهميته، فإن الهدف الرئيسي للبحث هو تناول تأثير القيمة الاقتصادية المضافة على إدارة الأرباح في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، من خلال معرفة العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح.

فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضيتين رئيسيتين للإجابة على تساؤلات مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، وتتمثل كالآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة معنوية للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح (وفق مقياس جونز المعدل ومقياس ميلر).

الفرضية الرئيسية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح (وفق مقياس جونز المعدل ومقياس ميلر).

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على حدود زمنية ومكانية كما يلي:

١. الحدود الزمانية: سيتم الاعتماد في البحث على بيانات السنوات المالية من ٢٠١٠-٢٠١٩.

٢. الحدود المكانية: سيتم التطبيق في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

منهج البحث:

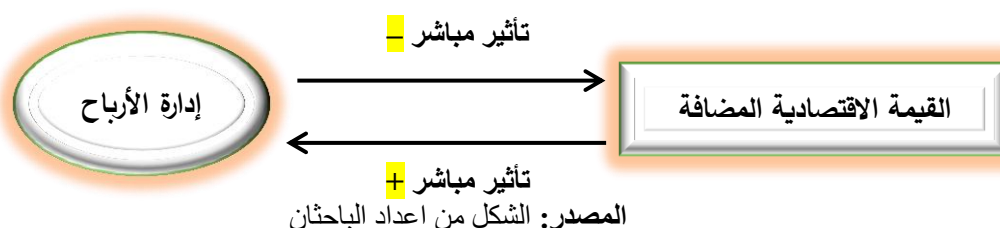
يعتمد هذا البحث على منهجين أساسيين من مناهج البحث العلمي وهما كالآتي:
١. المنهج الوصفي: اعتمد الباحثان على الادبيات المحاسبية المتعلقة بموضوع البحث لا سيما ما يتعلق منها بالجانب النظري، وذلك عن طريق الرسائل الجامعية وبحوث علمية ومؤتمرات وكتب ومقالات، فضلاً عن ابحاث من المواقع الالكترونية العربية والاجنبية.

٢. المنهج التطبيقي: اذ تم الاعتماد على القطاع المصرفي كحقل لإجراء الدراسة التطبيقية من خلال اعتماد التقارير المالية المفصّل عنها من قبل تلك المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لفترة ١٠ سنوات متتالية من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٩.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل (القيمة الاقتصادية المضافة): هو مؤشر للأداء المالي، وتقدير الربح الحقيقي بصورة أقرب إلى الربح الحقيقي المقدر من أي مؤشر آخر.

المتغير التابع (إدارة الأرباح): تعد إدارة الأرباح بأنها جهود مديري الشركة للتدخل أو التأثير على المعلومات الواردة في البيانات المالية بهدف خداع أصحاب المصالح الذين يرغبون في معرفة أداء وظروف الشركة. والشكل (١) يمثل متغيرات البحث كالآتي:



ثانياً. دراسات سابقة

توصلت دراسة (Wang et al.,2015) إلى ان الشركات ذات راس المال المنخفض يكون لديها قيمة اقتصادية مضافة اعلى، اذ ان إدارة الأرباح من خلال التلاعب بالجدول الزمني للأرباح لها علاقة ايجابية بشكل ملحوظ مع القيمة الاقتصادية المضافة. وتوصلت دراسة (خليل واخرون، ٢٠١٧) إلى ان الشركة تمارس مجموعة من السياسات والممارسات المتعلقة بإدارة الأرباح اهمها ما يتعلق باتباع أساس الاستحقاق المحاسبي الذي يعد المصدر الاساسي لهذه الممارسات.

كذلك توصلت دراسة (Tjiandra,2022) إلى أن مؤشر افصاح حوكمة الشركات والقيمة الاقتصادية المضافة فضلاً عن الاداء المالي لهم تأثير متباين على إدارة الأرباح، اذ ان مؤشر افصاح حوكمة الشركات لها تأثير سلبي على إدارة الأرباح، بينما القيمة الاقتصادية المضافة والاداء المالي سيكون تأثيرهم ايجابي على إدارة الأرباح.

بينما توصلت دراسة (Elmadhoun & Reddy,2022) إلى ان إدارة الأرباح من خلال الانشطة الحقيقية مرتبطة بتكلفة راس المال، اذ ان تنفيذها يرفع تكاليف راس المال ويقلل من القيمة الاقتصادية المضافة.

ثالثاً: أهم ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة

يعد أهم ما يميز البحث الحالي عن سابقه اختلاف الفترات الزمنية الذي يغطيها البحث واختلاف بيئة التطبيق، وكذلك اختلاف طرق قياس المتغيرات والادوات الاحصائية المستخدمة لاختبار فرضيات البحث. فضلاً عن ذلك انها الدراسة التطبيقية الاولى التي تجري في البيئة العراقية على القطاع المصرفي في سوق العراق للأوراق المالية.

المبحث الثاني: الإطار النظري للقيمة الاقتصادية المضافة و إدارة الأرباح.

أولاً. مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)

ويرى (Al-Omush) بأن القيمة الاقتصادية المضافة هي الربح الذي تحققه الشركة مطروحاً منه تكاليف تمويل رأس المال. وإنه مشابه للدخل المتبقي، ولكن يتم تعديله بناءً على صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة ويسمى أيضاً صافي الربح التشغيلي مطروحاً منه تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال المستثمر (Al-Omush, 2014:3).

كذلك تقيس (EVA) الربحية الاقتصادية الحقيقية، ولها علاقة ايجابية قوية مع قيمة المساهمين ويمكن أن تكون أداة مفيدة لإدارة أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم (Subedi & Farazmand,2020:616-617). كما أن (EVA) هي مقياس أداء إداري داخلي يقارن صافي الربح التشغيلي بالتكلفة الإجمالية لرأس المال، يشار إليه كذلك باسم الربح الاقتصادي (Kurotová & Jankalová,2020:6).

وبناءً على ما سبق يرى الباحثان أن (EVA) مؤشر جديد يتمتع بقدرة أعلى على شرح تغيرات أسعار الأسهم أكثر من المؤشرات التقليدية، اذا تعد طريقة إدارية مالية تستخدم لقياس الربح الاقتصادي وعليه تعترف بأسلوب صريح بتكلفة الأموال المملوكة والمقترضة.

ثانياً. مزايا وعيوب القيمة الاقتصادية المضافة

تتمتع القيمة الاقتصادية المضافة بمزايا عدة يمكن توضيح أهمها من خلال الآتي:

١. أداة لمساعدة الإدارة وأصحاب المصالح الآخرين على فهم رسوم راس المال: طورت القيمة الاقتصادية المضافة على عكس المقاييس التقليدية للأرباح من أجل مساعدة المديرين على دمج مبدئين أساسيين للتمويل في اتخاذ القرار، وهما تعظيم ثروة المساهمين وتوقعات المستثمرين التي تختلف عن تكلفة راس المال (Bhasin & Shaikh, 2013: 111).
٢. أداة لتحسين حوكمة الشركات: إذا يؤدي استخدام القيمة الاقتصادية المضافة إلى تحسين الحوكمة المالية للشركات، بمعنى أنها تحفز المدير على التخلص من الأنشطة المدمرة للقيمة والاستثمار فقط في تلك المشاريع التي من المتوقع أن تعزز قيمة ثروة المساهمين (حسين، ٢٠١٦: ٢٥١-٢٥٢).
٣. تقنية إدارية: تعد القيمة الاقتصادية المضافة تقنية إدارية متفوقة على تقنيات التخطيط والمراقبة الأخرى، وتركز على خدمة الإدارة للتعرف على تكلفة حقوق الملكية بدقة وأخذ هذه التكلفة في الاعتبار في جميع قرارات (Pramanik Sahoo, 2016: 5).

(٨).

يرى الباحثان أن أهم ما يميز مؤشر (EVA) هو اعتباره أكثر فاعلية من المقاييس التقليدية للأرباح المحاسبية في شرح تقييم السوق للشركة، لأنه يعد أحدث الابتكارات وأكثرها أهمية في قياس وتقييم الأداء الإداري وعليه يوفر مصداقية للاعتراف بالعاملين كفئة ذات أهمية ولها مصلحة ومشاركة في عملية خلق قيمة للمساهمين.

على الرغم من المميزات التي تتمتع بها القيمة الاقتصادية المضافة إلا أنها تواجه العديد من العيوب والانتقادات ويمكن توضيحها كالآتي:

١. تطبيق مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة بسرعة يؤدي إلى فهم غير صحيح لطبيعة تطبيقها، وذلك لعدم تدريب الإدارة العليا والعاملين في كافة المستويات على كيفية تطبيق هذا المؤشر (مشرف، ٢٠١٢: ٤٦).
 ٢. يعتمد قياس القيمة الاقتصادية المضافة على افتراض أن المسؤولية الرئيسية للإدارة هي تعظيم ثروة المساهمين مما يجعل الإدارة تتجاهل الجوانب المهمة الأخرى، مثل (رضا العملاء، والإنتاجية، ورضا الموظفين، والمسؤولية الاجتماعية للشركات). إذ يركز مؤشر (EVA) على أداء السنة المالية، لذلك قد يزيد من قيمته الحالية على حساب المدى الطويل (البغدادي، ٢٠١٣: ٣٢).
 ٣. أن مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة يهتم فقط بالنتائج وليس الأسباب، لذا فهو يوفر معلومات تقييد جانباً واحداً فقط من الأداء وهو الجانب المالي، ولا يعكس الجوانب غير المالية للأداء (جويحان، ٢٠١٥: ١٨-١٩).
- يمكن الرد على الانتقادات من خلال الاعتراف بأن مؤشر (EVA) لا يستخدم في قياس إداء الشركة فقط وإنما يعتمد عليه في وضع خطط الدوافع التي تكافئ المديرين من خلال بنك الدوافع الذي يعمل على ربط دوافع هؤلاء المديرين بأدائهم في المدى الطويل، وعليه فإن المزايا التي تحصل عليها الشركة تتجاوز العيوب لذلك يدعم الباحثان تطبيق مؤشر (EVA) في الشركات الكبيرة والصغيرة.

ثالثاً. مفهوم إدارة الأرباح

يصعب تقديم مفهوم مناسب لإدارة الأرباح في الأدبيات المحاسبية الحديثة، وذلك لأن الحدود بين إدارة الأرباح والاحتيايل المالي لا يمكن تحديدها بوضوح. إذ تحدث إدارة الأرباح عندما يتعلق الأمر بالحكم الشخصي في التقارير المالية، كالاعتماد على تضليل بعض المساهمين حول الأداء الحقيقي أو التأثير على نتائج العقود التي يتم تسجيلها في الأرقام المحاسبية (Kasyaani et al., 1988: 988).

كما تعد إدارة الأرباح نوع من الإجراءات المتعمدة ذات الهدف الطبيعي المتمثل في إظهار مستوى ربح الشركة في وضع مناسب ومقصود، كتدخل هادف في عملية إعداد التقارير المالية الخارجية لتحقيق المصالح الشخصية (Ebrahimi et al., 2017: 422).

تحدث إدارة الأرباح عندما يستخدمها المديرون للحكم في التقارير المالية وفي هيكلة المعاملات لتغيير التقارير المالية، لأجل تضليل بعض أصحاب المصلحة بشأن الأداء الاقتصادي الأساسي للشركة أو لأجل التأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية المبلغ عنها (Pompili & Tutino, 2019: 10).

بينما يرى الباحثان إدارة الأرباح على أنها التلاعب في النتائج المحاسبية وخاصة بأرباح الشركة لتحقيق أهداف وغايات معينة من قبل الإدارة، إذ تعد أداء إعلامي للوصول إلى مستوى ربح مرغوب فيه.

رابعاً. النتائج السلبية لإدارة الأرباح

توجد نتائج سلبية لممارسات إدارة الأرباح سواء كانت إدارة أرباح محاسبية أو حقيقية، من خلال تعديل أساليب العمل لأجل إظهار نتائج الشركة بشكل مختلف. إذ أن سلوك إدارة الأرباح يمثل خروجاً واضحاً عن التوقعات التعاقدية بين المالكين والمديرين، وعليه يمكن توضيح النتائج السلبية لإدارة الأرباح من خلال الآتي (مندور، ٢٠١٦: ١١٣٢):

١. الإضرار بالمعايير الأخلاقية: بالرغم من أن إدارة الأرباح تتم دون الإخلال الواضح بالمعايير المحاسبية إلا أنها تمثل من الناحية الأخلاقية ممارسات غير مقبولة، تتم لغرض تضليل مستخدمي القوائم المالية مما يتبع بعد ذلك إرسال رسالة إلى العاملين في الشركة مضمونها أن تضليل الحقيقة تعد ممارسة مقبولة، إذ يترتب على إثر ذلك تدمير الالتزام الأخلاقي لدى العاملين في الشركة.

٢. العقوبات الاقتصادية وإعادة إعداد القوائم المالية: ان العقوبات المالية المفروضة من بورصة الاوراق المالية صارمة على الشركات، اذ تقوم بالزامها على إعادة احتساب الأرباح والإعلان عنها، مما سيؤدي إلى انخفاض القيمة السوقية وذلك بسبب فقدان المستثمرين ثقتهم في البيانات المالية المنشورة.

وأضافت دراسة (حامد وآخرون، ٢٠٢١: ٤٦٤-٤٦٦) ما يلي:

٣. زيادة تكلفة التمويل: تقييم المستثمرين لأداء الشركة يجعلهم يشعرون بالتعرض لمزيد من المخاطرة عند شراء أسهم تلك الشركة مما يترتب عليه إضافة (علاوة مخاطر إضافية) لمعدل العائد المطلوب تحقيقه على سهم الشركة، وهذا ينتج زيادة تكلفة التمويل عند طرح تلك الأسهم.

٤. الفشل المالي في المدى الطويل: اذ ان ممارسات إدارة الأرباح تؤدي إلى تعرض الشركة لتعثرات تشغيلية ومالية تكون نتيجتها فشل مالي يؤثر على استمرارية الشركة وبقائها في سوق الأوراق المالية.

وبناء على ما سبق يرى الباحثان ان ممارسات إدارة الأرباح تؤدي إلى انخفاض اداء الشركة في المستقبل وتدهور مركزها التنافسي، اذ يمكن للمديرين الانخراط في سلوك انتهازى من خلال التلاعب بالمستحقات التقديرية وبدون أي عواقب مباشرة للتدفق النقدي مما يؤدي إلى عدم وجود ضوابط واضحة للتفرقة بين كل من ممارسات إدارة الأرباح والغش في التقارير المالية. وكذلك التمادي والمبالغة في ممارسات إدارة الأرباح التي تتيحها مرونة المعايير المحاسبية قد يؤدي إلى الغش في التقارير المالية والتي تكون إدارة الشركة مسؤولة عن اعدادها، وعليه يمكن أن تكون إدارة الأرباح أحد العوامل التي تقلل من مصداقية البيانات المالية.

خامساً. استراتيجيات وطرق إدارة الأرباح

تناولت الأدبيات المحاسبية العديد من الطرائق التي تتبعها الإدارة للقيام بإدارة الأرباح، والتي من شأنها تعديل القوائم المالية بالشكل الذي تراه مناسباً ووفق دوافعها وغاياتها والتي تتمثل بالاتي:

١. محاسبة إعادة ترتيب الدفاتر

تقوم استراتيجية محاسبة إعادة ترتيب الدفاتر (Big Bath) على التأثير على قائمة الدخل لجعل النتائج السيئة تبدو أكثر سوءاً مما هي عليه، إذ تعتمد عادة على الفترة التي تحقق فيها الشركة خسائر بدلاً من الأرباح وتقوم بالمبالغة بأرقام الخسارة بهدف تحسين الأرباح في العام القادم (عبدالله والعدي، ٢٠١٢: ١٥٩).

٢. تقليل الدخل

استراتيجية تقليل الدخل (Dscreasing Income) تشبه تقريباً استراتيجية إعادة ترتيب الدفاتر ولكنه أقل حرية، لأنه يتم كسبب سياسي عندما تكون فترة أرباح الشركة في حالة جيدة (مرتفعة بما يكفي) من خلال تسريع التخلص من الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة والاعتراف بالنفقات كمصروفات، مثل نفقات البحث والتطوير (Nurianah, 2019:101).

٣. تمهيد الدخل

تعد استراتيجية تمهيد الدخل (Income Smoothing) من الاستراتيجيات الشائعة الاستخدام من قبل المديرين، لإزالة التذبذب في مسار الدخل الطبيعي من خلال تقليل الدخل في السنوات الجيدة لأجل نقلها إلى السنوات السيئة، وتهدف الاستراتيجية إلى سلسلة مستقرة نسبياً من الأرباح بهدف تقليل درجة المخاطرة وارتفاع قيمة الشركة في الأجل الطويل، وعليه فالمخاطرة ترتبط بدرجة التقلب وكلما قلت درجة التقلب انخفضت المخاطر (البطرنى، ٢٠٢٠: ٦).

٤. زيادة الدخل

تعد إحدى الاستراتيجيات المستخدمة في إدارة الأرباح من المديرين، تقوم على اساس زيادة الدخل (Increasing Income) للشركة خلال مدة زمنية معينة لإظهار الواقع الاقتصادي الصحيح، اذ تعتمد استراتيجية زيادة الدخل على فترات النمو الاقتصادي للشركة، وتكون المستحقات منخفضة مما يساعد مدراء الشركات على الابلاغ عن الأرباح المرتفعة خلال فترات النمو الاقتصادي وحصر هذه المستحقات او الابلاغ عنها بتكلفة واحدة ومرة واحدة فقط، وتحت خط العمليات المستمرة في قائمة الدخل (جاسم وشبلي، ٢٠٢١: ٧٢-٧٣).

المبحث الثالث: العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح

تعد القيمة الاقتصادية المضافة مؤشراً مهماً يجب أخذه في الاعتبار عند قياس وتقييم أداء الشركات العاملة في البيئة المحيطة. وإن الشركات التي تحقق مستوى مرتفع من (EVA) بالنسبة لإجمالي الأصول يكون لها عوائد مرتفعة عند التوزيع على المستفيدين، وبالرغم من أهمية استخدام مؤشر (EVA) لا ينصح بالاعتماد عليه كمؤشر وحيد في تقييم نتائج ممارسات إدارة الأرباح، اذ إن الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح ليس الغرض النهائي الذي يحد منها ما لم يكن اكتشافها قبل عرض القوائم المالية. وعلى الرغم من عدم وجود الزام أو إجبار للشركات للإفصاح عن (EVA) الا ان الإفصاح عن هذه المعلومات يساعد مستخدمي القوائم المالية في قياس وتقييم أداء هذه الشركات بطريقة تختلف عن الاعتماد على القوائم المالية التقليدية (خليل وآخرون، ٢٠١٧).

تعد الثقة في البيانات المالية هي الأساس لمستخدمي القوائم المالية بضمنهم المستثمرين، وعليه بالنظر إلى الصلاحيات التي يمتلكها المديرين ومدى تأثيرهم على إعداد التقارير المالية هناك مخاوف من ممارسة المدراء إدارة الأرباح لتعكس صورة جيدة عن أداء الشركة ولتحقيق مصالحهم وجذب مستثمرين جدد للشركة، فضلاً عن ذلك زيادة أسعار الأسهم في السوق المالي. ويمكن قياس أداء الشركة من خلال العديد من المقاييس المالية والاقتصادية، اذ يعد مقياس (EVA) من المقاييس الرائدة في هذا المجال لكن معظم المقاييس وكذلك (EVA) تعتمد على البيانات المنشورة وفي حالة ممارسة إدارة الأرباح، فإن هذا يؤثر سلباً على مقدار

(EVA). كذلك تعد زيادة رفاهية المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين جزء من الأهداف الرئيسية للشركات، وأن ثروة الأفراد تزداد عندما تتحسن رفاهيتهم في نهاية الفترة الزمنية المحددة. إذ يعد (EVA) أحد المؤشرات المناسبة لقياس هذا التحسن وزيادة الثروة والرفاهية، كذلك إنه أحد مقاييس تقييم الأداء وخلق القيمة في الشركات فضلاً عن ذلك إنه مقياس أكثر ملاءمة لتقييم أداء الشركة بسبب علاقته بالتغيرات التي تم إنشاؤها في ثروة المساهمين وانخفاض إمكانية التلاعب بها (Abdoli & Pourkazemi, 2012).

أوضحت دراسة (Wang et al., 2015) بأن (EVA) هو الربح المحقق من الشركة مطروحاً منها تكلفة تمويل رأس المال. إذ أن الشركات ذات رأس المال المنخفض لديها (EVA) أعلى، وعليه فإن إدارة الأرباح من خلال التلاعب بالجدول الزمني للأرباح لها علاقة إيجابية بشكل ملحوظ مع (EVA).

بينما أوضحت دراسة (Tjiandra & Hermanto, 2022) أن حساب (EVA) يعتمد على المعلومات التي تصدرها الشركات من خلال القوائم المالية، وعليه فإن مؤشر (EVA) له تأثير إيجابي على إدارة الأرباح إذ يتم تطبيقه كأداة لقياس الربح الاقتصادي الذي يتم استخدامه لتقليل نقاط الضعف في حساب القدرات ويتم استخدامه كمؤشر إداري لتعظيم قيمة الشركة. وأن قيمة (EVA) الإيجابية قادرة على دعم الإدارة لفهم تكاليف رأس المال، ثم تميل الشركات ذات (EVA) القصوى إلى جذب المستثمرين للاستثمار ومن أجل جذبهم تتخذ الإدارة ممارسات إدارة الأرباح من خلال تقديم تقارير مالية جيدة يوفرها (EVA) لمستخدمي البيانات المالية.

وبناء على ما سبق يرى الباحثان أن التقارير المالية تلقت اهتمام مختلف الشركات التي تهدف إلى تعظيم الأرباح بسبب حاجتها إلى معلومات خاصة تهدف إلى رفع قيمة العائد على الاسهم ولجذب أنظار المساهمين إليها وضمان البقاء بين منافسيها. لذلك أن مؤشر (EVA) ابتكر لمساعدة المديرين على زيادة ثروة حملة الاسهم باعتباره الهدف المالي الأول للشركات وتوقع المستثمرين لمدى تغلب الأرباح المستقبلية لتكلفة رأس المال من خلال التنبؤ بعوائد الاسهم المستقبلية واستخدامها كقاعدة في مساعدة المديرين أثناء عملية اتخاذ القرارات السليمة، إذ أن مؤشر (EVA) يحقق الاتساق بين القرارات الادارية وثروة حملة الاسهم ويساهم في زيادة معدل التغير في اسعار الاسهم بشكل إيجابي.

المبحث الرابع: الجانب التطبيقي

بعد استعراض الإطار النظري لمتغيرات البحث، فإن الخطوة الثانية من هذا البحث، تتمثل في معرفة طرق قياس المتغيرات ومناقشة النتائج فضلاً عن اختبار الفرضيات كالاتي:

أولاً. مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث بكافة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين لخصت العينة بـ (١٠) مصارف، كما هو موضح في الجدول (١)، وقد تمثلت الحدود الزمنية لهذه العينة بعشر سنوات امتدت من (٢٠١٠) ولغاية (٢٠١٩)، لتكون عدد المشاهدات التي شملها البحث (١٠٠) مشاهدة (مصرف/سنة)، علماً أنه تم اعتماد بيانات ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ أيضاً لإكمال متطلبات قياس المتغيرات (أرباح السنة القادمة والأرباح بعد سنتين)، وكذلك بيانات ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، (لقياس رأس المال العامل لسنة سابقة ولسنتين سابقتين) وقد تم تحديد هذه العينة وفق شرطين أساسيين هما؛ الأول، توافر البيانات المالية لعام ٢٠٢١، أما الشرط الثاني، فهو استمرار الشركات بالإفصاح عن بياناتها للسنوات المحددة دون انقطاع.

الجدول (١): المصارف عينة البحث

ت	المصرف	الرمز
١	مصرف بغداد	BBOB
٢	المصرف العراقي الاسلامي	BIIB
٣	مصرف المنصور للاستثمار	BMNS
٤	مصرف الائتمان العراقي	BROI
٥	مصرف سومر التجاري	BSUC
٦	مصرف الخليج التجاري	BGUC
٧	الموصل للتنمية والاستثمار	BMFI
٨	مصرف الأهلي العراقي	BNOI
٩	المصرف التجاري العراقي	BCOI
١٠	مصرف الاستثمار العراقي	BIBI

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي.

ثانياً. قياس متغيرات البحث: تضمن البحث نوعين من المتغيرات كالاتي:-

المتغير الأول: المتغير المستقل (القيمة الاقتصادية المضافة)، والذي سيتم قياسه وفق الخطوات المتبعة لدراسة (حسين، ٢٠١٦):

١. تحديد معدل تكلفة اقتراض الأموال.
٢. تحديد متوسط تكلفة الاموال المملوكة.

٣. تحديد التكلفة الإجمالية لاقتراض الأموال في نهاية الفترة.
٤. تحديد التكلفة الإجمالية للأموال المملوكة في نهاية الفترة.
٥. تحديد الوزن النسبي لكل صندوق مقترض ومملوك معبراً عن نسبة كل منهما إلى إجمالي الأموال المقبوضة (المقترضة والمملوكة).
٦. تحديد المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال بالصيغة التالية:

$$(WACC) = (\text{معدل تكلفة اقتراض الأموال} \times \text{الوزن النسبي للأموال المقترضة}) + (\text{متوسط تكلفة الأموال المملوكة} \times \text{الوزن النسبي للأموال المملوكة})$$
٧. تحديد تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال المستثمر أو تكلفة القروض وحقوق الملكية من خلال إيجاد حاصل ضرب رأس المال المستثمر في نهاية الفترة والمتوسط المرجح لتكلفة رأس المال.
٨. يتم تحديد (EVA) من خلال حساب الفرق بين صافي ربح التشغيل في نهاية الفترة بعد الضريبة وتكلفة الفرصة البديلة لرأس المال المستثمر.
- في المقابل، إذا كانت (EVA) سالبة وتراجع عامًا بعد عام، فإنها تشير إلى انخفاض في القيمة، وتكون تكلفة الفرصة البديلة أعلى من صافي ربح التشغيل بعد الضريبة، ويمكن تقليل تكلفة الفرصة البديلة عن طريق تقليل التعرض للمخاطر. وإذا كانت (EVA) موجبة، فإنها تشير إلى أن صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة أعلى من تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال المستثمر، مما يؤدي إلى استمرار خلق القيمة.
- وسيتّم إعطاء القيمة (١) في حالة القيمة الموجبة كدليل على خلق القيمة، والقيمة (٠) بخلاف ذلك، للدلالة على انخفاض في القيمة.
- المتغير الثاني:** المتغير التابع (إدارة الأرباح) وسيتّم قياسه وفق طريقتين كالآتي:-
 الطريقة الأولى: وفق نموذج جوائز المعدل، بالاتفاق مع دراسة (Haque et al., 2019)، (هيلان، ٢٠١٩)، إذ يتم الحكم على مستوى إدارة الأرباح وفق تقدير قيمة المستحقات غير الاختيارية المطلقة مع مراعاة أخذ القيمة المطلقة، إذ كلما زادت القيمة دل ذلك وجود ممارسات إدارة الأرباح بصورة أكبر.
- الطريقة الثانية: وفق نموذج ميلر (Miller, 2007) بالاتفاق مع دراسة (طاحون، ٢٠١٧)، إذ يقوم نموذج ميلر على أساس احتساب النسبة بين التغير في صافي رأس المال العامل كعنصر معرض للتلاعب وصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كعنصر أقل تعرضاً للتلاعب، مما يتم احتساب التغير في هذه النسبة بين الفترتين الحالية والسابقة، وتقوم نسبة ميلر على حالتين كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{الحالة الأولى: إذا كانت النسبة تساوي صفراً، فإن ذلك يعني عدم وجود ممارسات إدارة الأرباح كما يلي:} \\ (\Delta WWC / \Delta CFO)T - (\Delta WWC / \Delta CFO)T-1 = 0 \\ \text{الحالة الثانية: إذا كانت النسبة لا تساوي صفراً، فإن ذلك دليل على وجود ممارسات إدارة أرباح كما يلي:} \\ (\Delta WWC / \Delta CFO)T - (\Delta WWC / \Delta CFO)T-1 \neq 0 \end{aligned}$$

اذ ان:

(WCC): التغير في رأس المال العامل

(CFOΔ): التغير في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

اذ تكون قيمتها صفراً في حالة عدم وجود تلاعب، اما إذا لم تساو قيمتها الصفر فان ذلك يكون مؤشراً على وجود تلاعب في رقم الأرباح. مما يعني انه كلما اختلفت نسبة (ميلر) عن الصفر (سواء سالباً، ام موجباً) كان ذلك مؤشراً على وجود تلاعب في رقم الأرباح.

ثالثاً. اختبار فرضيات العلاقة

(H1). **الفرضية الرئيسية الأولى:** هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين القيمة الاقتصادية المضافة مع إدارة الأرباح (وفق المقياس الأول والثاني).

باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة مع إدارة الأرباح (وفق المقياس الأول والثاني)، والجدول (٢) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

الجدول (٢): الارتباط بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح

إدارة أرباح ٢	إدارة أرباح ١	
(ميلر)	(جوائز المعدل)	
-١٧٣.	-٢٨٧. **	(EVA)
٠.٨٥.	٠.٠٤.	Sig

** : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند ١% * : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند ٥%
المصدر: الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS)

يلاحظ من الجدول (٢) ان هناك علاقة ارتباط سلبية (عكسية) بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح، إلا أن هذه العلاقة كانت ذات دلالة معنوية بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح ١ وفق نموذج جوائز المعدل، وغير معنوية وفق نموذج ميلر، بمعنى كلما ارتفع مستوى القيمة الاقتصادية المضافة رافق ذلك انخفاض في مستوى إدارة الأرباح، وهذه النتيجة تتفق مع

دراسة (Wang et al.,2015) (Elmadhoun & Reddy,2022) بمعنى كلما حدث زيادة في مستويات إدارة الأرباح رافق ذلك زيادة تكلفة رأس المال وتقليل مستويات خلق القيمة وفق القيمة الاقتصادية المضافة. وتختلف عن دراسة (Liu & Wang,2017) (Purwantin &Prabhata.,2019) التي أوضحت عن وجود علاقة ارتباط إيجابية بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح كما يعود سبب الاختلاف إلى اختلاف المقاييس المستخدمة في البحث الحالي. وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الأولى.

رابعاً. اختبار فرضيات التأثير الكلي

(H2). الفرضية الرئيسية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح (وفق المقياس الأول والثاني).

ينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية فرضيتين فرعيتين:

(H2.1). الفرضية الفرعية الأولى: هناك تأثير ذو دلالة معنوية للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح وفق المقياس الأول (جوز المعدل).

تم صياغة معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير إدارة الأرباح وفق المقياس الأول (جوز المعدل) بدلالة القيمة الاقتصادية المضافة، لغرض معرفة مستوى تأثير الأخير في إدارة الأرباح وفق المقياس الأول (جوز المعدل)، والجدول (٣) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (٣): معادلة انحدار تأثير القيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح وفق المقياس الأول (جوز المعدل)

الأبعاد	المعامل الثابت (0β)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig)	قيمة (F) (Sig)	(R) المعدل	(R ²) المعدل
(EVA)	٦.٢٠٦	-٤.٩٤٩- (٠.٠٠٤)	٢.٩٧٠- (٠.٠٠٤)	٨.٨٢٠	٠.٠٨٣	٠.٠٧٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS)

يلاحظ من الجدول (٣) ما يلي:

١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (٨.٨٢٠) وهي معنوية عند مستوى معنوية ٥%، معنى ذلك يمكن تقدير إدارة الأرباح وفق المقياس الأول (جوز المعدل) بدلالة القيمة الاقتصادية المضافة وهذا يشير إلى صحة النموذج.
٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (-2.970)، بدلالة معنوية (0.004) وهي أقل من ٥% مما يدل على معنوية تأثير القيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح وفق المقياس الثاني (ميلر).
٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (-٤.٩٤٩) السالبة على أن التأثير سلبي (عكسي)، بمعنى كلما ارتفع مستوى القيمة الاقتصادية المضافة رافق ذلك انخفاض في مستوى إدارة الأرباح (وفق مقياس جوز المعدل).
٤. تشير قيمة معامل التحديد (R²) البالغة (٠.٠٨٣) على أن القيمة الاقتصادية المضافة يفسر ما نسبته (٨.٣%) من التغيرات الحاصلة في إدارة الأرباح وفق المقياس الأول (جوز المعدل)، وهي نسبة ضئيلة جداً وأن النسبة التفسير الأكبر البالغة (٩٥.٩%) تعود لمسببات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Wang et al.,2015) في وجود تأثير ذو دلالة معنوية للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح، وتختلف عن دراسة (Tjiandra,2022)، (Liu & Wang,2017)، (Liu,2016) بمعنى أن مؤشر (EVA) له تأثير إيجابي على إدارة الأرباح إذ يتم تطبيقه كأداة لقياس الربح الاقتصادي لأجل تعظيم قيمة الشركة وذلك لأن قيمة (EVA) الإيجابية قادرة على دعم الإدارة لفهم تكلفة رأس المال، ويعود السبب في الاختلاف إلى بيئة البحث الحالي والمقاييس المستخدمة مقارنة مع تلك الدراسات السابقة. وعليه تقبل الفرضية الفرعية الأولى.

(H2.2). الفرضية الفرعية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح وفق المقياس الثاني (ميلر).

تم صياغة معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير إدارة الأرباح وفق المقياس الثاني (ميلر) بدلالة القيمة الاقتصادية المضافة، لغرض معرفة مستوى تأثير الأخير في إدارة الأرباح وفق المقياس الثاني (ميلر)، والجدول (٤) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (٤): معادلة انحدار تأثير القيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح وفق المقياس الثاني (ميلر)

الأبعاد	المعامل الثابت (0β)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig)	قيمة (F) (Sig)	(R) المعدل	(R ²) المعدل
(EVA)	٢.٨٣٧	-٢.٣٩٢- (٠.٠٨٥)	١.٧٣٩- (٠.٠٨٥)	٣.٠٢٥ (٠.٠٨٥)	٠.٠٣٠	٠.٠٢٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS)

يلاحظ من الجدول (٤) ما يلي:

١. عدم ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (٣.٠٢٥) وهي غير معنوية عند مستوى معنوية ٥%، معنى ذلك لا يمكن تقدير إدارة الأرباح وفق المقياس الثاني (ميلر) بدلالة القيمة الاقتصادية المضافة وهذا يشير إلى عدم صحة النموذج.

٢. عدم ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (١.٧٣٩-)، بدلالة معنوية (٠.٠٨٥) وهي أكبر من ٥% مما يدل على عدم معنوية تأثير القيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح وفق المقياس الثاني (ميلر).
وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خليل وآخرون، ٢٠١٧) التي اوضحت اهمية (EVA) كمؤشر يمكن الاعتماد عليه لمواجهة القصور في المؤشرات المحاسبية التقليدية الا انه لا ينصح بالاعتماد عليه كمؤشر وحيد في تقويم ممارسات إدارة الأرباح مما يدل على عدم معنوية تأثير القيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح، وتختلف عن دراسة (Wang et al., 2015) التي اشارت إلى أن الشركات ذات راس المال المنخفض لديها قيمة اقتصادية مضافة أعلى مما يعنى وجود علاقة اختلاف بيئة البحث الحالي والمقاييس المستخدمة مقارنة مع تلك الدراسات السابقة. وعليه ترفض الفرضية الفرعية الثانية.
وبناء على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الثانية جزئياً، ونظراً لعدم وجود علاقة معنوية أو تأثير معنوي للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح وفق المقياس الثاني (ميلر).

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات

١. اكتسبت القيمة الاقتصادية المضافة قبولاً دولياً متزايداً كأداة تقدير للربح الاقتصادي الحقيقي. كما ويتفق الباحثون على أنه يمكن استخدام مؤشر (EVA) لمواجهة أوجه القصور في مؤشرات المحاسبة التقليدية، ولحل وتقييم نتائج ممارسات إدارة الأرباح. لأنه يوفر أسلوباً يمكن من خلاله التأكد من كفاءة أداء الشركة ومدى نجاحها في تحقيق الاهداف التي تسعى اليها.
٢. يصعب تقديم مفهوم مناسب لإدارة الأرباح في الأدبيات المحاسبية الحديثة، وذلك لأن الحدود بين إدارة الأرباح والاحتيايل المالي لا يمكن تحديدها بوضوح. إذ تحدث إدارة الأرباح عندما يتعلق الأمر بالحكم الشخصي في التقارير المالية، كالاعتماد على تضليل بعض المساهمين حول الأداء الحقيقي أو التأثير على نتائج العقود التي يتم تسجيلها في الأرقام المحاسبية.
٣. توجد نتائج سلبية لممارسات إدارة الأرباح، سواء كانت إدارة أرباح محاسبية أو حقيقية، من خلال تعديل أساليب العمل لأجل إظهار نتائج الشركة بشكل مختلف. إذ ان سلوك إدارة الأرباح يمثل خروجاً واضحاً عن التوقعات التعاقدية بين المالكين والمديرين.
٤. وجود علاقة ارتباط سلبية (عكسية) ذات دلالة معنوية بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح، إلا أن هذه العلاقة كانت ذات دلالة معنوية بين القيمة الاقتصادية المضافة وإدارة الأرباح وفق نموذج جونز المعدل، وغير معنوية وفق نموذج ميلر، بمعنى كلما ارتفع مستوى القيمة الاقتصادية المضافة رافق ذلك انخفاض في مستوى إدارة الأرباح.
٥. وجود تأثير ذو دلالة معنوية للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح وفق المقياس الأول (جونز المعدل)، في حين عدم وجود تأثير ذو دلالة معنوية للقيمة الاقتصادية المضافة في إدارة الأرباح وفق المقياس الثاني (ميلر).

ثانياً. التوصيات

يمكن تقديم توصيات الدراسة على النحو الاتي:

١. ضرورة تحذير إدارة الشركات التي تقوم بممارسات إدارة الأرباح بالنتائج السلبية التي تتبع هذه الممارسات كانخفاض أداء الشركة في المستقبل وتدهور مركزها التنافسي من قبل الجهات المختصة بذلك من خلال اقامة ندوة علمية بعنوان النتائج السلبية لممارسات إدارة الأرباح.
٢. ضرورة حث المصارف والشركات الاعتماد على مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة للتغلب على اوجه القصور في المقاييس التقليدية.
٣. توعية مستخدمي القوائم المالية بأثار إدارة الأرباح على القوائم المالية من خلال تطوير قدراتهم على تقدير المخاطر الناتجة من ممارسات إدارة الأرباح.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. البطرنى، رنا محمد. (٢٠٢٣). قياس درجة ممارسات إدارة الأرباح في القطاع المصرفي المصري. المجلة العربية للإدارة، المجلد ٤٣، العدد ٣. ١٦-٣.
٢. البغدادي. رجب محمد عمران أحمد، (٢٠١٣)، القيمة الاقتصادية المضافة كمدخل مقترح لقياس رأس المال الفكري ودوره في تعظيم قيمة المنشأة، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، قسم المحاسبة والمنققة، كلية التجارة، جامعة السويس، الجمهورية العربية المصرية .
٣. العدي. إبراهيم، عبدالله. حسين، (٢٠١٢). دور آليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، مجلة جامعة تشرين- سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية. ٣٤(٣)، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
٤. جاسم. حسن على، شبلي. عبد الحسين توفيق، (٢٠٢١)، أثر جودة التدقيق في إدارة الأرباح دراسة تحليلية على عدد من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٤)، مجلة دورية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد ١٥، العدد ٣٠، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، البصرة، العراق .
٥. جويحان. سلطان سليمان. (٢٠١٥). أثر القيمة الاقتصادية المضافة على الاسعار السوقية لأسهام دراسة تحليلية مقارنة مع أثر المؤشرات المالية التقليدية الربح المتبقي، والعائد على الاستثمار. رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة. كلية الأعمال. جامعة الشرق الأوسط.
٦. حامد. أحمد، محمد. نبيل ياسين، عبد الكريم. (٢٠٢١). دور المحاسبة القضائية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح. مجلة المحاسبة والمنققة لاتحاد الجامعات العربية، ١٠(٣). كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة بنى سويف، مصر.
٧. حسين. علاء على احمد، (٢٠١٦)، قياس العلاقة بين التطبيق الإلزامي لقواعد حوكمة البنوك ومستويات مخاطر الائتمان المصرفي وانعكاساتها على القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المسجلة لدى البنك المركزي المصري : دراسة تطبيقية، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد ٢٠(٤)، قسم المحاسبة والمنققة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، الجمهورية العربية المصرية.

٨. خليل. احمد محمد، جيتوار. احمد سالار، محمد. حازم هاشم. (٢٠١٧). استخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في تقويم نتائج ممارسات إدارة الأرباح (دراسة تطبيقية على شركة أسيا سيل للاتصالات). مجلة زانكو للعلوم الانسانية، المجلد ٢١، العدد ٤، قسم المحاسبة، جامعة صلاح الدين، اربيل، العراق.
٩. طاحون. حسني علي، أحمد. إبراهيم صالح، محمد صبري النخال. (٢٠١٧). العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ٣(٣). كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية.
١٠. مشرف. اشرف عيد المعبود، (٢٠١٢)، التكامل بين محاور بطاقة الاداء المتوازن ومدخل القيمة الاقتصادية المضافة اطار محاسبي مقترح لتحسين كفاءة اداء الشركات، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر .
١١. مندور. محمد محمد محمد إبراهيم. (٢٠١٦). أثر التفعيل الاختياري لمدخل المدققة المشتركة على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية. الفكر المحاسبي، ٢٠(٤)، قسم المحاسبة والمدققة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر .
١٢. هيلان. الاء غالب على، (٢٠١٩)، أثر معيار القيمة العادلة "IFRS 13" في جودة الأرباح المحاسبية في ظل تبين الخصائص التنظيمية : دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي العراقي، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، صلاح الدين، العراق.

ثانياً: المصادر العربية المترجمة

1. Al-Batrani, Rana Muhammad. (2023). Measuring the degree of earnings management practices in the Egyptian banking sector. The Arab Journal of Management, Vol. 43, No. 3. 3-16.
2. Al-Baghdadi. Ragab Muhammad Omran Ahmed, (2013), Economic Value Added as a Proposed Introduction to Measuring Intellectual Capital and Its Role in Maximizing the Value of the Establishment, Unpublished Master's Thesis in Accounting, Department of Accounting and Auditing, Faculty of Commerce, Suez University, Arab Republic of Egypt.
3. Al-Oday. Ibrahim Abdullah. Hussein, (2012). The role of corporate governance mechanisms in limiting profit management practices, Tishreen University Journal - Economic and Legal Sciences Series. 34 (3), Accounting Department, Faculty of Economics, Damascus University, Damascus, Syria.
4. Hamed. Ahmed, Mohammed. Nabil Yassin, Abdul Karim. (2021). The role of forensic accounting in limiting earnings management practices. Accounting and Auditing Journal of the Association of Arab Universities, 10 (3). Faculty of Commerce, Accounting Department, Beni Suef University, Egypt.
5. Hussein. Alaa Ali Ahmed, (2016), Measuring the relationship between the mandatory application of bank governance rules and the levels of bank credit risks and their implications for the added economic value of banks registered with the Central Bank of Egypt: an applied study, Journal of Accounting Thought, Volume 20 (4), Department of Accounting and Auditing, Faculty Commerce, Ain Shams University, Arab Republic of Egypt.
6. Hylan. Alaa Ghaleb Ali (2019), The Impact of the Fair Value Standard "IFRS 13" on the Quality of Accounting Profits in light of the Variation in Organizational Characteristics: An Applied Study in the Iraqi Banking Sector, Unpublished Master's Thesis in Accounting, Accounting Department, College of Management and Economics, University of Tikrit, Salahuddin, Iraq.
7. Jasem. Hassan Ali, Shibli. Abdul Hussein Tawfiq, (2021), The Impact of Audit Quality on Earnings Management, An Analytical Study on a Number of Iraqi Companies Listed in the Iraq Stock Exchange for the Period (2009-2014), Periodical Journal Issued by the College of Administration and Economics, Volume 15, Issue 30, Accounting Department, College Administration and Economics, University of Basra, Basra, Iraq.
8. Jweihan. Sultan Sulaiman. (2015). The impact of the added economic value on the market prices of stocks, an analytical study compared with the impact of traditional financial indicators, the remaining profit, and the return on investment. Unpublished master's thesis in accounting. Business school. Middle East University.
9. Khalil. Ahmed Mohamed, Shawar. Ahmad Salar, Muhammad. Hazem Hashem. (2017). The use of the added economic value index in evaluating the results of earnings management practices (an applied study on Asia Cell Communications Company). Zanko Journal of Human Sciences, Volume 21, Issue 4, Department of Accounting, Salahaddin University, Erbil, Iraq.
10. Mandour. Muhammad Muhammad Muhammad Ibrahim. (2016). The impact of voluntary activation of the joint auditing approach on earnings management practices: an applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange. Accounting thought, 20(4), Department of Accounting and Auditing, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Egypt.
11. Mushref. Ashraf Eid El-Maaboud, (2012), Integration between the balanced scorecard axes and the economic value-added approach, a proposed accounting framework to improve the efficiency of corporate performance, unpublished master's thesis in accounting, Department of Accounting, Faculty of Commerce, Benha University, Egypt.
12. Tahoun. Hosni Ali, Ahmed. Ibrahim Saleh, Muhammad Sabri Al-Nakhal. (2017). The relationship between accounting conservatism and profit management. Journal of Contemporary Business Studies, 3(3). Faculty of Commerce, Kafrelsheikh University, Arab Republic of Egypt.

1. Abdoli, M., & Pourkazemi, A. (2012). Corporate governance and earnings management and the relationship between economic value added and created shareholder value. **African journal of business management**, 6(15), <https://doi.org/10.5897/AJBM11.2328>
2. Al-Omush, A. (2014). The association between accruals, economic value added, and cash value added and the market performance of UK and US firms (**Doctoral dissertation**, University of the West of England).
3. Bhasin, M. L., & Shaikh, J. M. (2013). Economic value added and shareholders' wealth creation: the portrait of a developing Asian country. **International Journal of Managerial and Financial Accounting**, 5(2).
4. Ebrahimi, S. K., Bahraminasab, A., & Seyed, F. S. (2017). The impact of CAMEL indexes on profit management in banks listed on Tehran Stock Exchange. **International Review of Management and Marketing**, 7(2), 421-429.
5. Elmadhoun, I. R., & Reddy, G. N. (2022). The Effect of Real Earnings Management on Economic Value Added: Listed Companies of Dubai Financial Market, **International Journal for Research in Applied Science & Engineering Technology (IJRASET)**, Volume 10 Issue I.
6. Haque, A., Mughal, A., & Zahid, Z. (2016). Earning management and the role of accounting conservatism at firm level. **International Journal of Economics and Finance**, 8(2), 197-205. www.ccsenet.org/ijef
7. Jankalová, M., & Kurotová, J. (2020). Sustainability assessment using economic value added. **Sustainability**, 12(1), 318. <https://doi.org/10.3390/su12010318>.
8. Kasyani, M., Dehghani, M., & Eyvaz Naveh Si, R. (2018). Effect of Audit And Debt Financing Quality on Profit Management of Companies Accepted in Tehran Stock Exchange. **International Journal of Management, Accounting and Economics**, 5(12), Islamic Azad University, Khoy Branch, Iran. 986-1005. www.ijmae.com
9. Liu, Z. J. (2016). Effect of earnings management on economic value added: A cross-country study. **South African Journal of Business Management**, 47(1), 29-36.
10. Liu, Z. J., & Wang, Y. S. (2017). Effect of earnings management on economic value added: G20 and African countries study. **South African Journal of Economic and Management Sciences**, 20(1), 1-9. <http://www.sajems.org>.
11. Nurianah, N. (2019). What is earning management in sharia bank lower than conventional bank?. **Journal of Islamic Accounting and Finance Research**, 1(1), 97-118. <https://dx.doi.org/10.21580/jiafr.2019.1.1.3730>
12. Pompili, M., & Tutino, M. (2019). Fair value accounting and earning management: The impact of unobservable inputs on earning quality. Evidence from the US. **Corporate Ownership & Control**, 16(2), 8-18. <http://doi.org/10.22495/cocv16i2art1>
13. Purwantini, M., & Prabhata, A. (2019). Corporate Governance, Earnings Management, and Economic Value Added Indonesian Evidence. **KnE Social Sciences**, 182-199 <https://doi.org/10.18502/kss.v3i26.5373>
14. Sahoo, B. B., & Pramanik, A. K. (2016). Economic Value Added: A Better Technique for Performance Measurement. **International Journal of Advances in Management and Economics**, 5(6), 01-12. www.managementjournal.info
15. Subedi, M., & Farazmand, A. (2020). Economic Value Added ((EVA)) for Performance (EVA)luation of Public Organizations. **Public Organization Review**, 20(4), 613-630. <https://doi.org/10.1007/s11115-020-00493-2>
16. Tjiandra, J. (2022). Effect of Corporate Governance Disclosure Index, Economic Value Added, Financial Performance on Earnings Management. **ENDLESS: International Journal of Future Studies**, 5(1), 31-44.
17. Wang, Y. S., Jiang, X., Liu, Z., & Wang, W. X. (2015). Effect of earnings management on economic value added: A China study. **Accounting and Finance Research**, 4(3), 9-19. www.sciedupress.com/afr